

شرح كتاب الصلاة من زاد المستقنع للشيخ ابن عثيمين 902

محمد بن صالح العثيمين

الله تعالى اسماء الراكدة ركعتان قبل الظهر وركعتان بعدها وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء وركعتان قبل الفجر وهما اخرها ومن فاتته شية منها ان له قضاء وصلاة الليل من صلاة النهار وافضلها ثلث الليل بعد نصفه. وصلاة ليل ونهار مثنى مثنى. ونتطوع في النهار - [00:00:00](#)

عند الظهر فلا بأس. واجرك واجر الصلاة قاعد على على نفس اجري. على نفي اجر صلاة قائم ان صلاة الضحى واقلها ركعتان واكثرها ثمان ووقتها من طلوع الوقت التي الى قبيل الزواج - [00:00:30](#)

وسجون التلاوة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين التعقيب في التراويح ما حكم يا فهد نعم لا يكره عند المؤلف - [00:00:50](#)

وما هو التعقيب بعدين يصلوا التراويح والوتر يصلون الجماعة نعم القول الثاني يكره طيب ما هو دليل القول الاول ودليل القول الثاني القول الاول استندوا الى اثر ما نسخ قال ارجعوا الى بخير. نعم. ودليل القول الثاني قول الرسول صلى الله عليه وسلم لو كانت لو كانت من الليل. لا - [00:01:19](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم اجعلوا اخر صلاتكم من الليل احسنت طيب وها هو الصحيح السنن الرواتب لماذا سميت رواتب يا خالد لانه يداوم عليه طيب هل هي مستقلة او تابعة - [00:01:55](#)

للصلوات الخمس ولا الرابع الرابع العصر ليس لها سنة راتبة طيب اذكرهم يا محمد اذكرها. اربع ركعات قبل الظهر لا امس على المؤلف قبل الظهر وركعتان بعدها وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء وركعتان قبل الفجر. نعم. احسنت - [00:02:20](#)

هذه عشر القول الثاني ناظم ان الرواتب اثنا عشر ركعة اثنتا عشرة ركعة طيب والدليل حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدع اربعا قبل الطواف وحديث ام حبيبة ايضا - [00:02:52](#)

من صلى اثنا عشر ركعة تطوعا من غير الفريضة بنى الله له بيتا في الجنة طيب تتميز راتبة الفجر عن غيرها بامور قلها اصبر عطنا ما بعد طلبنا الدليل الامر ان المسلمون تخفيفهما - [00:03:12](#)

والثاني انها يقرأ فيها بسور خاصة والثالث ها طيب هذا ما هو متفق عليه ثالث ما تركها رسول الله صلى الله عليه وسلم انها تسن حظرا طيب هذي ثلاث اشياء - [00:03:39](#)

لا خاصة طيب اذا ثلاث اشياء تخفيف تعيين قراءة يحافظ انها يحافظ عليها في الحظر والسفر ما هو القراءة المعينة فيها هداية الله؟ قراءة معينة في سورة اه سورة الصبيان ايها الكافرون وسورة الاخلاص - [00:04:06](#)

اية من سورة البقرة او يعني يجمع بين الرابع يعني تقلقوا قل يا ايها الكافرون وآتوا البقرة والاخلاص ال عمران. لا. ها؟ بعض الاحيان هذا هو بعض الاحيان يعني بعض الاحيان قل يا ايها الكافرون واية البقرة - [00:04:32](#)

لا مع الاخلاص. مم واية البقرة مع الاخلاص واية البقرة مع الاخلاص وش تقول له قل يا ايها الكافرون والاخلاص مرة هذي مرة مرة يعني يعني احيانا طيب احيانا ونقرا - [00:04:57](#)

قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم من ال عمران طيب التخفيف ما دليله كان يخفف ركعتي الفجر حتى اقول فقراً فيهما في ام الكتاب. طيب الاخ - [00:05:26](#)

الخصيصة الثالثة دليل نعم واحديث عائشة ما رأته النبي صلى الله عليه وسلم اشد تعهد منه على ركعتي الفجر. وفيها ايضا ركعة

الفجر خير من الدنيا وما فيها قال المؤلف رحمه الله تعالى - [00:05:53](#)

ومن فاتته شيء منها سن له قضاؤه من اسم شرط فعل الشرط فاتح وجوابه ها سن له قضاؤه من فاتته شيء من هذه الرواتب مع انه
يسن له قضاؤه بشرط - [00:06:16](#)

ان يكون الفوات لعذر بشرط ان يكون الفوات لعذر ودليل ذلك ما ثبت من حديث ابي هريرة وابي قتادة في قصة نوم النبي صلى الله
عليه وسلم واصحابه وهم في السفر عن صلاة الفجر - [00:06:43](#)

حيث صلى النبي صلى الله عليه وسلم راتبة الفجر اولا ثم الفريضة ثانية وكذلك ايضا حديث ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم
شغل عن الركعتين بعد صلاة الظهر - [00:07:02](#)

وقضاهما بعد صلاة العصر وهذا نص في قضاء الرواتب دليل ثالث عام من نام عن صلاة او نسيها فلنصلها اذا ذكرها وهذا يعم الفريضة
والنافلة هذا اذا تركها لعذر كالنسيان - [00:07:25](#)

والنوم والانشغال عما بما هو اهم اما اذا تركها عمدا حتى فات وقتها فانه لا يقضيها ولو قضاها لم تصح منه راتبة وذلك لان الرواتب
عبادات مؤقتة والعبادات المؤقتة اذا تعمد الانسان اخراجها عن وقتها - [00:07:56](#)

لم تقبل منه ودليل ذلك قوله صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد والعبادة المؤقتة اذا اخرتها عن وقتها عمدا
فقد عملت عملا ليس عليه امر الله ورسوله - [00:08:22](#)

لان امر الله ورسوله يقول لك صلها في هذا الوقت فاذا تعمدت اخراجها فقد فعلتها على غير امر الله ورسوله فلا تكون مقبولة واضح
وايضا فكما انها لا تصح قبل الوقت - [00:08:44](#)

فلا تصح كذلك بعده وعدم وجود الفرق الصحيح بين ان تفعلها قبل دخول وقتها او بعد خروج وقتها اذا كان لغير عذر طيب اذا كلام
المؤلف في قوله من فاتته شيء منها - [00:09:09](#)

ان له قضاؤه يجب ان يقيد بماذا ها بما اذا فاتته لعذر وربما يشعر به قوله من فاتته شيء لان الفوات سبق لا يدرك والمؤلف لم يقل ومن
لم يصلها - [00:09:28](#)

فليقضها بل من فاتته والفوات كما قلت لكم سبق لا يدرك ومنه قولهم من فاتته الوقوف بعرفة فاتته الحج طيب ثم قال المؤلف رحمه
الله فصل وصلاة الليل افضل من صلاة النهار - [00:09:51](#)

الصلوات نوعان نوع مطلق ونعني بذلك النوافل ونوع مقيد اما المقيد فهو افضل في الوقت الذي قيد به او في الحال التي قيد بها
فمثلا سنة المسجد اذا دخلت افضل من صلاة الليل ولو كانت في النهار - [00:10:16](#)

لماذا لانها مقيدة بحال من الاحوال وهي دخول المسجد سنة الوضوء اذا توضأت فانه يسن لك ان تصلي ركعتين افضل من صلاة الليل
ولو كانت في النهار لانها مغيبة بسبب من الاسباب - [00:10:45](#)

لكن النفل المطلق الذي يريد المصلي ان يقوم فيصلي لان الصلاة يسن الاكثار منها كل وقت كما قال النبي عليه الصلاة والسلام للرجل
الذي قال اسألك مرافقتك في الجنة؟ قال - [00:11:09](#)

او غير ذلك قال هو ذاك قال فاعني على نفسك بكترة السجود المهم ان الصلاة المطلقة هي في الليل افضل منها في النهار لقول النبي
صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة بعد المكتوبة - [00:11:28](#)

صلاة الليل افضل الصلاة بعد المكتوبة صلاة الليل فاذا قال قائل ايها افضل ان اصلي ركعتين في الليل نفلا مطلقا او ركعتين في
النهار قلنا في الليل والليل يدخل من غروب الشمس - [00:11:49](#)

فالصلاة مثلا بين المغرب والعشاء افضل من الصلاة بين الظهر والعصر لانها صلاة ليل فهي افضل قال المؤلف وافضلها اي صلاة الليل
ثلث الليل بعد نصفه ثلث الليل بعد نصفه - [00:12:11](#)

يعني انك تقسم الليل انصافا ثم تقوم في الثلث من النصف الثاني تقوم ثلث الليل من النصف الثاني وفي اخر الليل تمام ودليل ذلك
قول النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة صلاة داوود - [00:12:35](#)

كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه وفي صحيح البخاري عن عائشة رضي الله عنها قالت ما الفاه تعني النبي صلى الله عليه وسلم السحر عندي الا نائمة يعني معناها انه كان عليه الصلاة والسلام ينام في السحر في اخر الليل - [00:13:02](#)

فهذان دليلان وهناك تعليل وهو ان نوم الانسان بعد القيام يكسب البدن قوة ونشاطا فيقوم لصلاة الفجر وهو نشيط تعليل اخر انه اذا نام سدس الليل نقضت هذه النومة سهره - [00:13:29](#)

واصبح امام الناس وكأنه لم يقم الليل فيكون في هذا ابعاد له عن الربيع ابتعاد له عن الرياء بخلاف ما لو قام الفجر فانه تجده في اول النهار ينعس فيقول الناس هذا الرجل - [00:14:00](#)

لم يبيت الليل الا قائمة - [00:14:22](#)